



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
المركز الوطني للمتميزين



الاعلام سلاح العصر

حلقة بحث في مادة الوطنية
اعداد الطالب: سمير عجم
باشراف الأستاذ: ضياء المسوكر

المقدمة

حقاً من ملك الاعلام ملك كل شيء، لا أقول ملك الشارع، بل ملك كل شيء فالإعلام يسيطر ليس على الشارع، بل على الشارع والبيت وغرف النوم، وحتى على الأحلام والنامات، أليس بعض الأطفال يعانون من القلق الذي تسببه أفلام الرعب، فإذا هناك تأثير شديد للمادة الإعلامية.

إن الطفولة مرحلة هامة من مراحل الحياة، ولا سيما في مجتمعات خصبة كمجتمعاتنا، وقد بينت الإحصاءات الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن (40%) من أبناء مجتمعنا العربي هم من الشريحة العمرية بين 10 الى 14 سنة

وإعلام الطفل من أهم أنواع الإعلام إذا نظرنا له من جانب التقسيم بالشريحة العمرية، ولذا فإن الشركات تعمل على أساس أن الطفل عالم قابل للتشكيل بحسب الرغبات والأهداف المقصودة، وأنه رهان كبير على المستقبل والحاضر، إذ بامتلاكه والسيطرة على وعيه والتحكم في ميولاته يمكن امتلاك المستقبل والسيطرة عليه، فالطفل هو الغد القادم، وما يرسمه هذا الغد هو نوعية التربية والتلقين التي نقدمها لهذا الطفل في الحاضر.

ومن هنا نستطيع أن نقول إن الاعلام يمكن أن يستخدم كسلاح، ليس كسلاح عادي وإنما كسلاح فتاك يمكن أن يفتك بمستقبل أمة وتطورها،



وخاصة في هذا العصر، عصر التطور والانتشار، عصرٍ يمكنكِ ينتشر فيه الاعلام بشكل أكبر من واسع، وبأساليب وأدوات مختلفة كالشبكة وغيرها .

فهل للإعلام دور سلبي على الأطفال أم لا ؟؟؟؟

الكثير من الذين يدرسون في هذه الظاهرة يحرصون على ذكر الجوانب السلبية من الظاهرة ويكتفون بها دون ذكر الايجابيات، فلذلك ومنطلقاً من هذا سنبدأ بحثنا بدراسة الجوانب الإيجابية ومنها إلى السلبية ومن ثم باقي البحث

الفصل الأول: إيجابيات إعلام الطفل

أولاً: الاعلام يلبي الحاجات الأساسية للطفل

تتمية الحس الجمالي لدى الأطفال، إذ تُعطي الطفل إحساساً باللون والشكل والإيقاع الصوتي الجميل وتتأسق الحركة وملائمة أجزاء الصورة بعضها لبعض.

ذكر العلماء والتربويون الحاجات الأساسية للطفل وهي: (الحاجة إلى الغذاء، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى المغامرة والخيال، والحاجة إلى الجمال، والحاجة إلى المعرفة) وأفلام الكرتون الرسوم المتحركة تلبي الثلاث حاجات الأخيرة، وبهذا المقياس تكون إيجابية.

ثانياً: الاعلام ينمي خيال الطفل

تتمية الخيال بأنواعه: القصصي والدرامي، والخروج عن الواقع إلى شخصيات لا نجدها في عالمنا، وأحداث لا يمكن أن تقع، وقد يتسرع بعضنا إلى القول بأن ذلك سلبي، والحق أن الخيال حاجة أساسية من حاجات الأطفال بشرط ألا يكون مغرقاً سلبيّاً لا يحمل قيمة، ولا يغرس فضيلة.

إن الخيال الذي نصادفه في أفلام الرسوم المتحركة هو الذي يعطي الطفل الرؤيا البعيدة المدى، وهو الذي يجعله يحل ما يدور حوله من أحداث ومواقف ويفعل عمليات التفكير العليا لديه، كالاستدلال والمقارنة والاستنتاج والتحليل والتركيب مما نفتقده في المدارس غالباً، بسبب أننا نستبدل ذلك كله مهارة واحدة فقط تجعل الطفل كاللبغاء، وهي مهارة التذكر.

ثالثاً: الاعلام يعزز المشاعر الدينية والوجدانية

تعزيز الشعور الديني وتنمية المشاعر والوجدانيات وقد ظهرت بعض الشركات في العالم العربي أنتجت أفلاماً من التراث وغيره، وأذكر منها آخر الأفلام وهو فيلم (محمد خاتم الأنبياء) الذي أنتج وفق أحدث التقنيات، وبأيدي أمهر الرسامين في العالم، وسجل أصواته في نسخته الانكليزية أقوى الممثلين الأمريكيين. هذا الفيلم يُذكر الطفل بأحداث السيرة النبوية الشريفة، ويعطيه صورة رائعة لبطولات الصحابة رضوان الله عليهم إبان الدعوة وبداية ظهورها، وهو على إيجابياته الكثيرة لا يسلم من انتقاد.

رابعاً: الاعلام والعربية

تنمية الثروة اللفظية للطفل مما يمنحه قدرة على التعبير، وفهم العربية الفصحى أكثر، وأفلام الرسوم المتحركة تعلم الأطفال العربية أكثر مما تفعله الكتب المتخصصة في القواعد والنحو، ذلك لأن الطفل يتكلم الفصحى، ويسمعها في مجال التطبيق بعيداً عن التنظير لأن أفلام الرسوم المتحركة غالباً ما تكون بالفصحى، فالطفل عندما يسمعها كثيراً تدخل في عقله اللاوعي وتُخزن، وعندها يتكون لدى الطفل الكثير من التعبيرات الفصيحة، وفي بعض الأحيان يفاجئنا الصغار بتعبيرات فصيحة، مما يرسم البسمة على وجوهنا.

خامساً: الاعلام كمورد ثقافي للطفل

تقديم المعلومات المختلفة للطفل مما يزيد من إطلاعه، ويوسع من معارفه، والطفل اليوم يتعلم من أفلام الكرتون أكثر مما يتعلمه في المدارس، خاصة أن هناك بعض البرامج التي خُصصت لتقديم المعلومات بطريقة ممتعة وجذابة.

كإطلاع الطفل على بعض الأحداث التاريخية مما يذكره بـماضي أمته المجيد، فهناك أفلام تحدثت عن: (محمد الفاتح - صلاح الدين - أسد عين جالوت - فتح الأندلس) وآخرها فيلم (محمد خاتم الأنبياء).

فأفلام الرسوم المتحركة الهادفة، والجيدة المحتوى لها دور مهم في غرس القيم التربوية عند الأطفال، فهي تقدم أمثلة واقعية تطبيقية للصدق - والوفاء - والتعاون - ومساعدة المحتاجين - وتقديم العون للفقراء - وحب الوالدين - واحترام الجدين - والمعلمين والكبار.

الفصل الثاني: سلبيات اعلام الطفل

أولاً: الاعلام يخالف قيم وعادات الطفل

نقل أخلاق ونمط حياة البيئات الأخرى إلى مجتمعنا ، ونقل قيم جديدة وتقاليد غريبة تؤدي إلى التصادم بين القديم والحديث ، وخلخلة نسق القيم في عقول الأطفال من خلال المفاهيم الأجنبية التي يشاهدها الطفل العربي ومشاهدة العنف في أفلام الأطفال والذي بدوره يثير العنف في سلوك بعض الأطفال ، وتكرار المشاهد تؤدي إلى تبدل الإحساس بالخطر وإلى قبول العنف كوسيلة استجابة تلقائية لمواجهة بعض مواقف الصراعات ، وممارسة السلوك العنيف ، ويؤدي ذلك إلى اكتساب الأطفال سلوكيات عدوانية مخيفة ، إذ إن تكرار أعمال العنف الجسدية والأدوار التي تتصل بالجريمة ، والأفعال ضد القانون يؤدي إلى انحراف الأطفال .



ثانياً: عدم كفاءة القدوات التي يصورها الاعلام

صناعة قدوات غير ما نطمح إليه في تربية أبنائنا فيذكر للأطفال أناس وشخصيات ليست بكفاء لأن تكون قدوة لأطفالنا وتُصور لهم تلك الشخصيات والأعلام على أنها أقرب ما تكون للمثالية ويجب على الأطفال أن يسعوا لأن يكونوا مثلها، ومن تلك القدوات التي تُصنع لأطفالنا: نجوم الفن والغناء والرياضة ...

والتركيز عليهم وإغفال الشخصيات العظيمة والتي يجب أن تكون قدوة للأطفال كالصحابه الكرام وقادة المسلمين الذين كانوا عظماء وبنوا تاريخ أمة عظيمة كأمتنا

ثالثاً: الاعلام والجنس

تصوير العلاقة بين المرأة والرجل على خلاف قيمنا الإسلامية والعربية الأصيلة، وإظهار الحب بمعناه الشهواني المكشوف المعاصر، هذا ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى إثارة الغرائز البهيمية في النفس منذ وقت مبكر، وهذا ما يؤثر على الطفل منذ الصغر ويغرس فيه تلك الأفكار والتي تتنافى تماماً مع معتقداتنا وعاداتنا ، مما يؤثر سلباً على نفسياتهم فهم يشاهدون كل تلك المشاهد والمقاطع وعندما ينتهون منها ينظرون الى واقعهم ، واقعنا الإسلامي الملتزم فلا يرون شيئاً مما شاهدوا مما يؤثر عليهم بشكل كبير و يشعرهم بالنقص و يخلق تلك الفجوة التي تدفعهم أحياناً إلى القيام بالمحرمات والمنكرات

رابعاً: أضرار تربوية وصحية

أضرار تربوية وصحية مثل: السهر وعدم النوم مبكراً، والجلوس طويلاً أمام تلك القنوات دون الشعور بالوقت وفقدان الشعور بأهميته ، مما له أثره على التحصيل

الدراسي وأداء الواجبات المدرسية ، وبالتالي خسارة الكثير من المعلومات والهبوط بمستوى ثقافة الطفل وافقاده الحس بالمسؤولية وتعليمه التكاسل عن أداء الواجبات كما يسبب العديد من الأضرار الجسمية والعقلية كالخمول والكسل، والتأثير على النظر والأعصاب وعلاقة ذلك بالصرع والسلبية، والسمنة أو البدانة التي تصيب بعض الأطفال لكثرة الأكل أمام هذه الوسائل مع قلة الحركة واللعب والرياضة نتيجة إمضاء معظم الوقت أمام تلك القنوات

خامساً: الاعلام يدمر نفسية الطفل

أضرار نفسية: منها إثارة الفزع والشعور بالخوف عند الأطفال عبر شخصية البطل والمواقف التي تتهدده بالخطر، والغرق في الظلمة والعواصف والأشباح وبعض المشاهد التي تثير الرعب في القلوب مما له تأثير كبير على نفسية الطفل فتراه دائماً شديد الترقب وترى في بعض الأحيان الفزع في قلبه وخاصة عندما تنتهي تلك المشاهد مباشرة فيخاف أن يحصل معه ما رآه خاصة إذا كان الطفل صغيراً ويتخيل كل الأمور على أنها حقائق (١)

الفصل الثالث: قنوات وبرامج الأطفال

أولاً: دراسة محتوى برامج الأطفال

إن مشكلة التلقي من خلال هذه الشاشة تكمن في أن المشاهد غير قادر على مراجعة ما يستقبله من برامج، فهو يشاهد البرنامج تلو الآخر، فتتناسب الغايات والمفاهيم إلى اللاوعي من دون محاكمة، هذا للمشاهد الكبير والوعي فما بالك بالطفل؟! وإشكالية

أن برامج الرسوم المتحركة لا تدخل بمجرد وصفها رسوماً ملونة، بل بما تحويه من قيم ومفاهيم وأدوات درامية اختزنتها المسلسلات الكرتونية ويتقبلها الطفل كما هي.

إذا جلس الطفل أمام شاشة التلفاز فإنه يعيش لحظات ممتعة بالنسبة له، وأقوى تعليم ورسوخاً في ذهن الطفل هو: التعليم عبر الترفيه والشاشة الصغيرة أجادت ذلك وتفننت فيه، فكيف كان الأثر؟ في إحصاء عن الأفلام التي تُعرض على الأطفال عالمياً، وُجد أن:

٢٩,٦% منها يتناول موضوعات جنسية بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

٢٧,٤% منها يعالج الجريمة والعنف والمعارك والقتال الضاري.

١٥% منها يدور حول الحب بمعناه الشهواني العصري المكشوف.

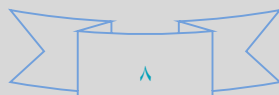
وهنا انقل مقولة مهمة للطبيب النفسي (فريدريك وراثام) حيث يقول: " إن الأطفال في سن الحادية عشرة يتأثرون بالعنف والجنس، ويحيون حياة أشبه بأحلام اليقظة، ويمارسون العادة السرية، ويربطون بين القسوة والعنف والجنس ".

ثانياً: عجز العرب في مجال اعلام الطفل

ماذا عن إنتاج أفلام الكرتون العربية على مستوى العالم؟

في عام ٢٠٠٠م كان إنتاج اليابان من أفلام الكرتون ٢٢ ساعة أسبوعياً، والرقم السنوي لليابان بمفردها هو ١١٤٤ ساعة تقريباً!!

وأما الدول العربية مجتمعة، ففي أحسن الأحوال، كانت لا تُقدّم أكثر من ٣٠ ساعة سنوياً، ليس أسبوعياً!



فالنسبة بين إنتاجنا وإنتاج اليابان ٢%، وهذه النسبة قد بُنيت على أحسن احتمال لإنتاجنا، وأسوأ احتمال لإنتاجهم، ناهيك عن فرق النوعية والجودة المتميزة في أعمال اليابانيين، وأفلام الكرتون المنتجة محلياً، البسيطة التي تفتقد إلى الحرفية والجودة العالية، ومع ذلك فقد كانت نسبة إنتاجنا إلى إنتاجهم ٢%! (٢)

ثالثاً: ماذا عن ثقافة الطفل ؟؟؟؟

في ميدان ثقافة الطفل تتجلى أقصى صور التحدي، حيث تستهلك جميع البلاد العربية ما لا يزيد على ١٠% مما استهلكته دولة مثل بلجيكا في الكتابة على الورق للأطفال، على الرغم من أن عدد سكانها لا يتجاوز نسبة ١٠% من سكان الدول العربية!

وفي الاتحاد السوفيتي السابق كان نصيب الطفل ٤٥٧ كتاباً في السنة، وفي المقابل تصدر جميع الدول العربية ٦ كتب سنوياً للطفل! ولعل جزء من السبب هو ندرة الكُتّاب المختصين بثقافة الأطفال، ففي دراسة علمية أعدها خبراء المجالس القومية المتخصصة بمصر، وجدوا أن هناك (١٦٦) متخصصاً في ثقافة الأطفال مقابل ٢٢ مليون طفل عربي لذا يعد الاعلام المصدر الأول لثقافة الطفل لذا يجب الاهتمام به واستخدامه بالطرائق المناسبة، الأمر المفقود بشدة في مجتمعنا العربي (٢)

رابعاً: أمثلة عن بعض برامج الأطفال

عالم ديزني: توصل باحثان أمريكيان قاما بدراسة لبرامج وكتب ديزني الهزلية التي لقيت رواجاً على نطاق واسع عبر العالم إلى: أن هذه البرامج والكتب تتضمن قيم العنصرية والإمبريالية والجشع والعجرفة، وفي النهاية فإن هذا العالم الخيالي الموجه للأطفال يغطي نسيجاً متشابكاً من المصالح ويخدم إمبريالية أمريكا. ولك أن تعلم أن

ديزني قد ظهرت بوجهها الحقيقي عام ١٩٩٩م وبتوجهاتها المنحازة لإسرائيل وأنها ليست محايدة كما كان يعتقد البعض، عندما اعتزمت إقامة جناح خاص بالقدس الشريف يعرضها كعاصمة للكيان الصهيوني بمناسبة معرض الألفية الثالثة. (٣)

ميكي ماوس:

للتبليور الصورة أكثر في معرفة مدى انتشار أفلام الكرتون وتأثيرها على الناس والمجتمعات:

هل تعلم أن برامج (ميكي ماوس) قد شاهدها أكثر من (٢٤٠) مليون. واشترى لعبه أكثر من (٨٠) مليون. وقرأ مجلاته أكثر من (٨٠٠) مليون. ورقص على موسيقاه أكثر من (٥٠) مليون فرد. في حين أن الدول العربية لا تزال تختلف على اختراع شخصية كرتونية عالمية ومؤثرة. (٤)

(بيب بيب): قد يكون البعض شاهد الذئب (رود رنر) الذي يطارد عداء الطريق، أو ما كنا نسميه صغارا (بيب بيب) وهذا الذئب دائماً ما تنتهي كل ابتكاراته الرائعة للقبض على (بيب بيب) بالفشل، ورغم أنه لا يألو جهداً في سبيل تطوير أفكاره، فيريد أن يُسقط صخرة على (بيب بيب) فتسقط على أم رأسه ويفشل، يريد أن يمسك (بيب بيب) فيصطدم بشاحنة ويفشل، يريد أن يفجره فتفجر القنبلة فيه!

والغريب أن هذا المسلسل الكرتوني ممنوع من البث في اليابان لأنه يسبب الإحباط لدى الأطفال، ويغرس فيهم الانهزامية لأنهم يرون أن الذي يخطط ويفكر لا يخرج بنتيجة بل على العكس تتقلب خطته كلها ضده. وكذلك أطفال أمريكا قدموا اعتراضاً أيضاً على هذا المسلسل، واسم هذا المسلسل بالإنجليزية ((to beeb or not to beeb)) وهو مأخوذ من مقولة في مسرحية شكسبير ((to be or not to be))

ومعناها أكون أو لا أكون. ونحن مازال أطفالنا يستمتعون بالضحك عليه، أو كأحسن حال مازال مثقفونا يتناقشون هل يمكن أن تكون لأفلام الكرتون أي تأثيرات على أفكار وسلوك المشاهد!

خامساً: ماذا يشاهد أطفالنا ؟؟؟؟

دعونا نقرب لأطفالنا أكثر ونحرص أن نشاهد ما يشاهدونه أيضاً ولكن ننظر إليه بعين البصير الناقد، وحقيقة هذا ما قام به مدير الإعلام بالمجلس العربي للطفولة والتنمية الأستاذ / عبد المنعم الأشنيهي، في دراسة خطيرة تناولت أثر البرامج التلفزيونية الموجهة لأطفالنا، تم رصد إحدى القنوات العربية المتخصصة في الأطفال لمدة أسبوع واحد فقط فكانت النتائج التالية: في أسبوع واحد فضائية عربية للأطفال تعرض ٣٠٠ جريمة قتل في برامج الأطفال !!!

فقد قام الأشنيهي في دراسته بتحليل مضمون ما تبثه قناة عربية واحدة من بين القنوات العربية الفضائية والأرضية، تم اختيارها عشوائياً فيما بثته خلال أسبوع من برامج أطفال مستوردة من الغرب، أكد أنها عرضت أكثر من ٣٠٠ جريمة قتل بالإضافة إلى إعلانات تدعو الأسر إلى شراء أجهزة فيديو تتضمن أعمال عنف، وتحليل ما بثته هذه القناة من أفلام خلال نفس الفترة وجد أن:

٣٠% منها تتناول موضوعات جنسية،

و ٢٧% تعالج الجريمة،

و ١٥% تدور حول الحب بمعناه الشهواني.

سادساً: حقائق مرعبة

وأوضحت الدراسة السابقة أن تحليل مضمون الرسوم المتحركة المستوردة من الغرب التي عرضتها نفس القناة الفضائية العربية خلال نفس الفترة كشف عن أنها تتضمن عنفاً لفظياً تكرر ٣٧٠ مرة ونسبة بلغت ٦١% وبمعدل نسبي يفوق العنف البدني الذي بلغت نسبته ٣٩% في أحد مسلسلات الرسوم المتحركة (سلاحف النينجا) كما تنوعت مظاهر العنف اللفظي حيث ظهر السب والشتائم بنسبة ٤٩% والتهديد بالانتقام بنسبة ٢٣% والتحريض ١٤% والاستهزاء والسخرية بالآخرين ١٢% والقذف ٣%

من جهة أخرى تجسد العنف البدني في سبعة مظاهر:

يتصدرها الضرب بالأيدي بمعدل نسبي ٢٥%

فإلقاء الأشياء على الآخرين بنسبة ٢٠%

ثم تقييد حركتهم بنسبة ١٨%

ثم الشروع في القتل بنسبة ١٧%

ثم خطف الأشخاص بنسبة ٩%

فالسرقه بالإكراه بنسبة ٧%

وأخيراً الحبس بمعدل نسبي ٣% (٥)

قد يقول البعض ولكنها لن تؤثر على سلوك أطفالنا وإنما هي للترفيه فقط؟ الطفل - كما هو معلوم - لا يملك رقابة ذاتية من وعيه وإدراكه وشعوره؛ لأنه في طور تكوين

فكرة عن الحياة، وعمره لا يسمح له - إلا في حدود يسيرة - التمييز بين الغث والسمين، والطيب والخبيث، والقبيح والجميل.

يضاف إلى ذلك أن مؤثرات الصوت والصورة والحركة التي يراها الطفل أمامه في الرسوم المتحركة تشده وتنقله إلى عالم آخر غير واقعي، فتراه متسماً أمام التلفاز يتابع الأحداث بكل اهتمام وانتباه، ويكاد نفسه ينقطع إذا ما تأزم الموقف، ثم تنطلق صيحاته وتتحرك يداه بعنف وعفوية عند أي موقف مثير، ناسياً ما حوله ومن حوله. وبالدراسة وُجد أن الأطفال الذي يُقلّدون حركات: (غريندايزر) و(أبطال الملاعب) و(الرجل الحديدي) و(الكابتن ماجد) قد بلغوا نسبة ١٩,٢٨%.

سابعاً: باحث كوري يحذر

فقد حذر البروفيسور (هان) أستاذ قسم الرسوم المتحركة في جامعة "سيجونغ" بكوريا الجنوبية من خطورة الرسوم المتحركة المستوردة على عقول الأطفال، وخاصة أفلام والت ديزني الأمريكية التي تمجد قيم الحضارة الأمريكية، وتقّس سيطرة الرجل الأبيض وسيادته وكذلك الرسوم المتحركة اليابانية المعقدة، والتي تضع نظرة تشاؤمية للمستقبل. كما قال البروفيسور هان: إن تقبّل كل ما أنتجته ديزني بحجة أنه "مجرد كرتون لا غير"؛ لتغير المحتوى بشكل كبير عن الرسوم التي ظهرت مبكراً بقوله: لأن إنتاج ديزني هو من الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال والعائلات فإن الناس يميلون إلى تقبّل ما يأتي فيها والثقة بأن كل فيلم كرتون يحتوي على قصص جيدة وجميلة وبريئة بدون أي تحفظات أو فحص مسبق، وأكد أن النظرة العامة تعد الشخصيات الكرتونية فاقدة للهوية، وهذا ما يسهل انتشارها ونشرها لأيدلوجية راسمها. (٣)

نتائج وخلاصة البحث

نجد من خلال البحث أن للإعلام دور كبير وفعال على الطفل بشكل عام والطفل العربي بشكل خاص ويبدو بشكل واضح _ ومع الأسف _ أن للإعلام دور سلبي جداً على الطفل حتى ولو كان له إيجابيات كثيرة لكن الواقع يقول إن الدور السلبي طغى وبشكل كبير الدور الإيجابي وخاصة أن الاعلام الموجه لأطفال العرب يُصنع في دول معادية في وقت يعجز العرب فيه عن تقديم أية برامج للطفل عدا القليل والتي لا تساوي أي شيء امام ما ينتجه الغرب الذي يستخدم هذا الاعلام كسلاح موجه للعرب والذي يشكل خطراً على مستقبل الأمة العربية

تتجسد حلول هذه المشكلة في عدة نقاط أهمها زيادة وعي الأهل بما يشاهده أبنائهم والانتباه إلى توعيتهم بأن ما يشاهدونه ليس بالضرورة أن يمثل الواقع أو جزءاً منه واختيار البرامج المناسبة لعمر الطفل وعاداته كما ومن الضروري أن يحدد الأهل مواعيد مشاهدة أبنائهم لمثل هذه البرامج ومنعهم من الجلوس أمامها لفترات طويلة وتخصيص أوقات معينة للجلوس مع الأطفال والتكلم معهم عن العادات والمعتقدات الأصيلة وترسيخها لديهم

وكحل أوسع يجب على الجهات العربية المختصة أن تضع جهودها في هذا الأمر وذلك بزيادة انتاجها لبرامج الأطفال من برامج ترفيهية وأخرى تعليمية والتي تكون متناسبة مع عادات الطفل العربي ومعتقداته ووسطه، كما يجب الارتقاء بجودة هذه البرامج وانتاجها بطريقة ممتعة ومشوقة لكي تجذب الطفل وتكون على قدر المنافسة مع البرامج التي تنتجها الجهات الأخرى.

وهنا ينتهي هذا البحث أملاً بأن يكون قد قدم ولو حتى فائدة صغيرة لمجتمعنا العربي،
المجتمع الذي يعد من أرقى المجتمعات وأكثرها التزاماً، الأمر الذي وضعه هدفاً
للأطراف الخارجية والتي تسعى جاهدة لتدميره مستخدمة جميع أنواع الأسلحة حتى
اعلام الأطفال آملين أن يبدأ المجتمع العربي بالنهوض أو بالأحرى أن يعود لأصله
ومكانه الأصلي بين المجتمعات القوية والمتقدمة.

المراجع والمصادر

١-بتصرف من كتاب " الغزو الفكري في أفلام الكرتون " د. أحمد نتوف
(٢٠٠٧م)

٢-كتاب: "الإعلام في العالم الإسلامي الواقع والمستقبل" د. سهيلة زين
العابدين

٣-بتصرف: مقال: (الطفل المسلم والإعلام المطلوب، إدريس الكنهوري)

٤-كتاب: (الإعلام عالم وفكرة)، عبد الله زنجير.

٥-الدراسة نشرتها مجلة المستقبل الإسلامي في عدد ١٥٨ جمادى الآخرة
١٤٢٥هـ

ملاحظة: وردت المراجع والمصادر بحسب تسلسل ورودها في حلقة البحث

فهرس المحتويات

المقدمة (١)

الفصل الأول: إيجابيات اعلام الطفل

أولاً: الاعلام يلبي الحاجات الأساسية للطفل (٣)

ثانياً: الاعلام ينمي خيال الطفل (٣)

ثالثاً: الاعلام يعزز المشاعر الدينية والوجدانية (٤)

رابعاً: الاعلام والعربية (٤)

خامساً: الاعلام كمورد ثقافي للطفل (٤)

الفصل الثاني: سلبيات اعلام الطفل

أولاً: الاعلام يخالف قيم وعادات الطفل (٥)

ثانياً: عدم كفاءة القدوات التي يصورها الاعلام (٦)

ثالثاً: الاعلام والجنس (٦)

رابعاً: أضرار تربوية وصحية (٦)

خامساً: الاعلام يدمر نفسية الطفل (٧)

الفصل الثالث: قنوات وبرامج الأطفال

أولاً: دراسة محتوى برامج الأطفال (٧)

ثانياً: عجز العرب في مجال اعلام الطفل (٨)

ثالثاً: ماذا عن ثقافة الطفل ؟؟؟؟؟ (٩)

رابعاً: أمثلة عن بعض برامج الأطفال (٩)

خامساً: ماذا يشاهد أطفالنا ؟؟؟؟؟ (١١)

سادساً: حقائق مرعبة (١٢)

سابعاً: باحث كوري يحذر (١٣)

نتائج وخلاصة البحث (١٤)

المراجع والمصادر (١٦)

فهرس المحتويات (١٧)